أم لا تستغفر لهم **وأخرج** ابن المنذر عن عمر ابن الخطاب رضي الله
عنه قال لما مرض عبد الله ابن أبي ابن سلول مرضه الذي مات
فيه عاده رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما مات صلى عليه
وقام على قبره قال فوالله إن لبثنا إلا ليالي حتى نزلت ولا تصل
على أحد منهم مات أبدا الآية **وأخرج** ابن ماجه والبزار وابن
جرير وأبو الشيخ وابن مردويه عن جابر رضي الله عنه قال
مات رأس المنافقين بالمدينة فأوصى أن يصلي عليه النبي
صلى الله عليه وسلم وأن يكفنه بقميصه فجاء ابنه إلى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال إن أبي أوصى أن يكفن في قميصك فصلى عليه
وألبسه قميصه وقام على قبره فأنزل الله ولا تصل على أحد منهم
مات أبدا ولا تقم على قبره **وأخرج** أبو يعلى وابن جرير وابن
مردويه عن أنس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم أراد أن يصلي على عبد الله ابن أبي فأخذ جبريل عليه السلام
بثوبه فقال ولا تصل على أحد منهم مات أبدا ولا تقم على قبره
وأخرج أبو الشيخ عن قتادة رضي الله عنه قال وقف نبي الله
صلى الله عليه وسلم على عبد الله ابن أبي فدعاه فأغلظ له وتناول
لحية النبي صلى الله عليه وسلم فقال أبو أيوب كف يدك عن لحية
رسول الله صلى الله عليه وسلم فوالله لئن أذن لي لأضعن فيك
السلاح وإنه مرض فأرسل إلى نبي الله صلى الله عليه وسلم يدعوه
فدعا بقميصه فقال عمر رضي الله عنه والله ما هو بأهل
أن تأتيه قال بلى فأتاه فقال أهلكك حب يهود
وإنما دعوتك لتستغفر لي ولم أدعك لتؤنبني قال أعطني قميصك
لأكفن فيه فأعطاه وبصق في جلده ونزل في قبره فأنزل الله ولا
تصل على أحد منهم مات أبدا ولا تقم على قبره الآية قال فذكروا
القميص قال وما يغني عنه قميصي والله إني أرجو أن يسلم به
أكثر من ألف من بني الخزرج فأنزل الله ولا تعجبك أموالهم وأولادهم
الآية **قوله تعالى** وإذا أنزلت سورة الآية **أخرج** ابن جرير
وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه عن ابن عباس رضي
الله عنهما في قوله رضوا بأن يكونوا مع الخوالف قال مع النساء
وأخرج ابن مردويه عن سعد ابن أبي وقاص رضي الله عنه
أن علي ابن أبي طالب رضي الله عنه خرج مع النبي صلى الله عليه
وسلم حتى جاء ثنية الوداع يريد تبوك وعلي يبكي ويقول تخلفني
مع الخوالف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا ترضى أن
تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا النبوة **وأخرج** ابن أبي
حاتم عن السدي رضي الله عنه في قوله رضوا بأن يكونوا مع الخوالف
قال رضوا بأن يقعدوا كما قعدت النساء **وأخرج** أبو الشيخ
عن قتادة رضي الله عنه رضوا بأن يكونوا مع الخوالف أي النساء
وطبع على قلوبهم أي بأعمالهم **قوله تعالى** وجاء المعذرون

الآية

١٧١

الآية **وأخرج** ابن المنذر عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله
وجاء المعذرون من الأعراب يعني أهل العذر منهم ليؤذن لهم
وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله
وجاء المعذرون من الأعراب قال هم أهل الأعذار وكان يقرؤها
وجاء المعذرون خفيفة **وأخرج** ابن الأنباري في كتاب
الأضداد عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه كان يقرؤها وجاء
المعذرون من الأعراب ويقول لعن الله المعذرين **وأخرج**
ابن أبي حاتم عن السدي في قوله وجاء المعذرون قال من قرأها
خفيفة قال نبوا مقرين ومن قرأها وجاء المعذرون قال
اعتذروا بشيء ليس بحق الذين لهم عذر **وأخرج** ابن أبي
حاتم عن الحسن رضي الله عنه أنه كان يقرأ وجاء المعذرون
قال اعتذروا بشيء ليس بحق **وأخرج** ابن المنذر وابن أبي
حاتم وأبو الشيخ عن ابن إسحاق رضي الله عنه في قوله وجاء المعذرون
من الأعراب قال ذكر لي أنهم نفر من بني غفار جاءوا فاعتذروا منهم
خفاف ابن إيماء بن رحضة **قوله تعالى** ليس على الضعفاء
الآية **أخرج** ابن أبي حاتم والدارقطني في الأفراد وابن مردويه
عن زيد ابن ثابت رضي الله عنه قال كنت أكتب لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فنزلت براءة فكنت أكتب ما أنزل عليه
فإني لواضع القلم على أذني إذ أمرنا بالقتال فجعل رسول
الله صلى الله عليه وسلم ينظر ما ينزل عليه إذ جاء أعمى فقال
كيف بي يا رسول الله وأنا أعمى فنزلت ليس على الضعفاء الآية
وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن
قتادة رضي الله عنه في قوله ليس على الضعفاء الآية قال
أنزلت في عائذ ابن عمرو وفي غيره **وأخرج** ابن أبي حاتم
عن مجاهد رضي الله عنه في قوله ليس على الضعفاء قال نزلت من
عند قوله عفا الله عنك إلى قوله ما على المحسنين من سبيل
والله غفور رحيم في المنافقين **قوله تعالى** إذا نصحوا لله ورسوله
أخرج ابن أبي شيبة وأحمد في الزهد والحكيم الترمذي في
نوادر الأصول وابن أبي حاتم عن أبي ثمامة الصائدي قال قال
الحواريون يا روح الله أخبرنا من الناصح لله قال الذي يؤثر
حق الله على حق الناس وإذا حدث له أمران أو بدا له أمر الدنيا
وأمر الآخرة بدأ بالذي للآخرة ثم تفرغ للذي في الدنيا **وأخرج**
مسلم وأبو داود والنسائي عن تميم الداري رضي الله عنه أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال إن الدين النصيحة قالوا لمن يا رسول
الله قال لله ولكتابه ولأئمة المسلمين وعامتهم **وأخرج** ابن عدي
عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
إن الدين النصيحة قيل لمن يا رسول الله قال لله ولرسوله
ولأئمة المسلمين وعامتهم **وأخرج** البخاري ومسلم والترمذي
عن جابر رضي الله عنه قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم
على إقام الصلاة وإيتاء الزكاة والنصح لكل مسلم **وأخرج** الحكيم
الترمذي وأحمد عن أبي أمامة رضي الله عنه أن رسول الله

Copyright ... University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)